

من صفات ذوي الهمم العالية، اقتناص الفرص والأوقات

محمد المعيوف

من سماتي يا اخواني ذوي الهمم العالية انهم يقتنصون الفرص وينتھزونھا يعلمون ان الحياة كلها ليل ونهار ثم بعد ذلك تطوى الاعمار ويقدم الانسان على ما قدم من الاعمال سيرون كل شيء في الدنيا فرصة - [00:00:00](#)

فهم يقتنصون هذه الفرص ما استطاعوا الى ذلك سبيلا ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه وارضاه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتيته بوضوءه فقال سلني شوفوا الهمة يا اخوان - [00:00:30](#)

كان يمكن ان يسأل شيئا من حطام الدنيا وشؤونها قال اسألك مرافقتك في الجنة الله اكبر لكنه صلى الله عليه وسلم اعطاه جوابا له ولغيره بان ديننا ليس فيه خصوصيات يا اخوان. لا هو لكل البشر - [00:00:53](#)

قال اعني على نفسك بكثرة السجود هذا سبب من الاسباب العظيمة للجنة كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون وذكر اوصافا ثم قالوا الذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وفيها خالدون - [00:01:15](#)

اللهم اجعلنا منهم وهذا الهمة يا اخوان يبحث عن الفرصة لا يسمح للحظة من لحظات عمره ان تذهب عليه دون ان ידיعها فائدة بين علم يتعلمه وبين عمل صالح يعمله - [00:01:42](#)

وبين دعوة الى الله سبحانه وتعالى يدعو وبين عمل واحسان يحسنه الى عباد الله عز وجل يريد ان تكون اعماله كلها خالصة ان تكون اعماله كلها سالحة وخالصة لوجه الله عز وجل - [00:02:02](#)

ولهذا قيل كن عالما او متعلما او سامعا او محبا ولا تكن الخامس فتهلك. من الخامس؟ يا اخوان - [00:02:29](#)

من ليس عالم ولا متعلم ولا سامع للعلم ولا محب للعلم واهل العلم. عياذا بالله هذا هو ذلك ولهذا كانوا فيما مضى يا اخوان وادركنا زمن مشايخنا رحمهم الله تعالى - [00:02:59](#)

كان الطلاب عند الشيخ محمد ابن ابراهيم قدس الله روحه ونور ضريحه والذين يحضرون حلقة حلقة صنف من طلاب العلم الذين يقرأون ويتابعون يسألهم الشيخ ويناقش ويناقشهم وقسم يحضرون بعد صلاة الفجر - [00:03:15](#)

ارتفاع الشمس ثم يذهبون الى اعمالهم من يذهب لتجارة ثم يذهب الى امته وهؤلاء كانوا يسمون بالمجالسين وكنت ترى اثر العلم في وجوههم وعنده من العلم ما فيه خير وان لم يكونوا - [00:03:35](#)

طلاب علم متفرغين لطلب وتحصيل لكنهم كانوا يجالسون العلم ويحبونه ويحبون اهله والعلم مبارك يا اخوة المبارك بركة عظيمة قال عز وجل او وصف ربنا القرآن بانه مبارك في اربع ايات - [00:03:57](#)

لم تقيد هذه البركة باي قيد وفائدة ذلك ما هي يا اخوان كتاب انزلناه اليك مبارك لم يقل على كذا وكذا في اربع ايات. مم. حتى تكون البركة شاملة كل شي شاملة لك لاهلك لقلبك لبيتك. لدينك لدنياك لاخرتك الى الجنة - [00:04:17](#)

الى ان قال يقال لك اقرا وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا نسأل الله الكريم من فضله بركة العلم يا اخوان عظيمة فيحرص الانسان على اغتنام الفرص والاستفادة من العلاوة ان الانسان استفاد في كل يوم فائدة استفاد في السنة ثلاثية واربعة وخمسين فائدة - [00:04:39](#)

في خمس وعشر سنين كم من الفوائد يستفيد؟ لكن نعوذ بالله من الاوقات التي تمر علينا دون ان نستفيد منها يا اخوان كما قلت منذ

قليل ينظر الانسان الى الماضي فيندم ويتحسر - [00:05:00](#)

ويتمنى ان لو كان حصل وقرأ واذا كان من صفات ذوي الهمم العالية انتهز الفرص فان الشباب ايها الاخوان فرصة فرصة من فرص

العمر سرعان يا اخوان ما ينطوي ثوب الشباب - [00:05:19](#)

يصبح الانسان كهلا بعد الكهلات شيخا ينظر الى الماضي ونتيجته التحسر وكل انسان في هالدنيا يندم يا اخوة - [00:05:41](#)